ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

قياس فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من خلال وجهة نظر المعلمات في مدارس رياض الأطفال بمدينة جدة

د. نوال بنت محمد الزهراني
أستاذ القياس والتقويم التربوي المشارك، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: nmalzahrani@kau.edu.sa

أ. روزان بنت عبد الله العبيدي
معلمة وباحثة ماجستير المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: ralobaidi0012@stu.kau.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما في فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة من خلال وجهة نظر معلماتهم، ولتحقيق هذا الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات حيث وزعت على عينة عشوائية بلغت (52) معلمة روضة من القطاعي الحكومي والأهلي وتم استخلاص النتائج بنسبة 36.54% من معلمات المدارس الحكومية و 63.46% من معلمات المدارس الأهلية، وأسفرت النتائج على الفاعلية العالية جداً لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، بينما حققت مهارات (الاهتمام بالتفاصيل، الحساسية للمشكلات) الفاعلية العالية لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية التفكير الإبداعي، وأنه لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمات حول فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)؛ بناءً على نوع المدرسة (حكومي، أهلي).

الكلمات المفتاحية: التعليم بالمحاكاة، مهارات التفكير الإبداعي، رياض الأطفال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

Measuring the Effectiveness of the Simulation Education Model in Developing the Creative Thinking Skills of Kindergarten Children through the point of view of Female Teachers in Kindergarten Schools in Jeddah

Dr. Nawal bint Muhammad Al-Zahrani
Associate Professor of Educational Measurement and Evaluation, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: dr.nawalmalzahrani7@gmail.com

Rozan bint Abdullah Al-Obaidi
Teacher and researcher, Master of Curriculum and Teaching Methods, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aimed to measure the effectiveness of the model of simulation learning in the development of creative thinking skills (fluency, flexibility, originality, detail, sensitivity to problems) and the disclosure of the relationship between them in the period of the educational pillars of the child's kindergarten through the viewpoint of the teachers. The researchers used the descriptive and survey methods to achieve these aims, and questionnaire in collecting data. The study applied on a sample of (52) kindergarten teachers in the government and private sectors. The results were increased by 36.54% of the teachers in government schools and 63.46% of the teachers in private schools, the results on the effectiveness of very high model of simulation leaning in the development of skills (fluency, flexibility, originality), while the achieved skills (attention to detail, sensitivity to problems) corrupt high model of simulation in the development of creative thinking, and that there are no differences from their viewpoint about the effectiveness of a model of simulation learning in the development of creative thinking skills (fluency, flexibility, originality, detail, sensitivity to problems); based on school type (government, private).

Keywords: Simulation Learning, Creative Thinking Skills, Kindergarten.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، ومن خلالها تتشكل الميول والاتجاهات، وتتوسع القدرات والمهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار النمو جسدياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، حيث تتاح لهذا النمو أن يكشف عن نفسه وأن يصل إلى أقصى غاياته، إن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من أهم المعايير التي يُقاس بها تقدم الأمم والشعوب، كما أن الاهتمام بهذه المرحلة يعد حتمية حضارية بالنسبة للدول النامية، وضرورة حياة يوجبها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر الذي تواجهه هذه الدول (فهمي، 2010)، وتحظى هذه المرحلة في الوقت الحالي باهتمام وعناية من المملكة العربية السعودية ضمن رؤية (2030)، ويتضح هذا الاهتمام بعناية الأنظمة التربوية على إنشاء المؤسسات المتخصصة، وإيجاد المباني الملائمة وتجهيزها بالوسائل والأدوات المناسبة والمناهج المطلوبة؛ فالتعليم الجيد هو أحد أهداف التنمية المستدامة، ويتضح مما سبق أن النظام التعليمي مطالب بالبحث عن طرق متعددة لتعليم الأطفال، وكذلك مطالب بتوفير البيئة التعليمية المناسبة لعمره ولخصائص نموه بما تستثير انتباهه وتنمي لديه الدافع والرغبة في التعلم والعمل.

تعتبر استراتيجيات التعلم النشط إحدى أهم طرق التعليم، ومن أهم هذه الاستراتيجيات لتعليم الأطفال نموذج المحاكاة وهو التعليم بالخبرة المباشرة الذي يساعد الطفل على اكتشاف قدراته ومهاراته مع تقديم الدعم المناسب له من معلمته للوصول إلى إتقان المهارة وإنهاء المهام المُسندة إليه بنجاح (العشري وآخرون، 2021)، وهذا ما يتفق مع دراسة (Mark, 2021)، التي تهدف إلى تقييم فاعلية المحاكاة كاستراتيجية تعلم نشطة، حيث أوضحت الدراسة أن غالبية الطلاب استجابوا لهذه الاستراتيجية وكانت داعمة لاستراتيجيات التعلم النشطة الأخرى المُفعلة في الصف الدراسي، حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يحتفظون بنسبة 50% مما يرونه ويستمعون إليه؛ وهذا ما يتحقق عند استخدام نموذج التعليم بالمحاكاة ومن أبرز أهداف التعليم بالمحاكاة هو الاحتفاظ بالمعرفة المكتسبة.

كما تعد المحاكاة في التعليم إحدى ركائز رفع دافعية الطفل للتفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Hussain, 2020)، بأن المحاكاة تعزز من مهارات التفكير والقدرات الإبداعية والمعرفية، علاوة على ذلك فقد ركزت العديد من الأبحاث التي تناولت الإبداع في النظر إلى الفئات العمرية المتعددة لطلاب مرحلة رياض الأطفال حيث خلصت هذه الأبحاث إلى أن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة يفكرون بشكل إبداعي بمزيد من الحرية أكثر من الأطفال الأكبر سناً، وبعد حوالي أربع سنوات ونصف تزدهر القدرة الإبداعية (Kirk, and Lewis, 2017)، كما وتركز العديد من الدراسات على توفير الفرص وإظهار كيف يمكن تدريس الإبداع في الروضة بالنظر إلى البيئة المناسبة وباستخدام مواد وتقنيات جيدة التنظيم، حيث يمكن تطوير الإبداع لدى الأطفال، فالبيئة الإيجابية ضرورية لهذا الغرض (Leggett, 2017).

مشكلة الدراسة:

يخضع المتعلّمون في معظم مدارس عالمنا العربي تحت وطأة مناهج وأساليب تعليمية غارقة في متاهات من الثبات والتقليد؛ لتخرج إلى مجتمعاتنا أشخاصاً مُشكّلين في هيئات متشابهة ومشتركة، فيما أُهمل بناء الإنسان الحقّ، المختلف والمُميّز عن رؤى معظم هذه المؤسسات التربوية؛ فأصبحنا جميعاً نُسخاً عن أصل واحد، وقد يعود السبب الرئيسي في ما آل إليه حالنا هذا إلى غياب الإبداع عن رؤانا التربوية، فالإبداع هو خلق الجديد والرغبة الشديدة لتخطّي المألوف، والإبداع يبدأ من المعلم الفريد والمبتكر، فإذا آمن المعلم بأهمية الإبداع وسخر إمكانياته بتوظيفها في العملية التعليمية لبناء أصحاب القدرات الابتكارية ليكونوا رأس مال قومياً وإنسانياً يُسهم في تقدم الإنسانية وازدهارها، خاصةً إذا بدأت شرارة الإبداع منذ الصغر للتكيف مع التقدم التكنولوجي في القرن St 21 وذلك بإعطاء الأولوية لمهارات التفكير العليا ليتمكن الأطفال من حل المشكلات لممارسة وصقل تلك المهارات (Trinanda, and Yaswinda, 2022)، ولا يحدث ذلك إلا بتوفير المناخ الإبداعي أثناء تقديم هذه المهارات في مرحلة الطفولة، فالطفل لديه القدرة على الإبداع بشرط تحفيز هذه القدرة كممارسته تفكيراً حراً في جو من الود والاحترام لشخصيته ومشاعره وأفكاره والمساندة الإيجابية له، وتشجيعه على اللعب والتعبير وذلك باستخدام الأسئلة ذات النهايات المفتوحة لمساعدته على تجريب أفكاره وإعطائه وقتاً كافياً لأداء الأنشطة (عطاالله، 2019)؛ فالمطلوب اليوم ليس كبح الإبداع وإنما تطويره وتنميته ليصبح ذا أهداف كبيرة، لذا فالإبداعات الكامنة لدى الأطفال تحتاج إلى الفرص المناسبة لانطلاقها؛ وهذا يتضمن توفير الطرق والأساليب والوسائل التي تطور من هذه القدرات (فهمي، 2010).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024 العدد (32) فبراير 2024

وبناءً على ما سبق فقد طبق (محمد، 2022)، دراسة مقارنة بين طلاب الصف الأول الابتدائي الذين التحقوا برياض الأطفال والذين لم يلتحقوا بها، حيث تم استخدام اختبار التفكير الإبداعي في العمل والحركة (TCAM) بواسطة Torrance 1981 لتقييم الإبداع الحركي، حيث تم تطبيقه على (124) طفلاً وطفلة وذلك بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين، المجموعة التي التحقت برياض الأطفال والمجموعة التي لم تلتحق بهذه المرحلة، حيث تم اختيارهم باستخدام طريقة أخذ العينات RA ndom ، من عدة مدارس ابتدائية، وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الملتحقين برياض الأطفال في المهارات الثلاث (الطلاقة، الخيال، الأصالة) مرتفعة مقارنة بالمجموعة الأخرى، وأوصت الدراسة ببعض التوصيات كالعمل على تطوير مهارات التفكير الإبداعي للطلبة لرفع مستوى الإبداع والابتكار لديهم؛ ولذلك فإن عملية تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال واحدة من أهم أهداف منهج رياض الأطفال؛ لذلك يضعها مصممو البرامج في المقدمة، وذلك تبعاً لتوصية دراسة (جيوسي، 2020)، باحتواء مناهج رياض الأطفال على ألعاب تعليمية تستثير مهارات التفكير الإبداعي عند الأطفال شرحاً وتنفيذاً، وفي هذا الصدد فقد أوصت العديد من الدراسات معلمات رياض الأطفال بتطبيق أساليب المحاكاة لتطوير قدرات الأطفال على التعلم الإيجابي وتحسين دافعيتهم واهتمامهم للتعلم والاستقلالية؛ والتي بدورها تُعزز من مهارات التفكير والقدرات المعرفية والإبداعية، ومنها دراسة (Trisdina et al., 2022)، ودراسة (Hussain, 2020)، وقد ذكر (Obro, 2022)، بأن المحاكاة تزيد من فضول الطفل لأسئلة استكشافية حول العمل المُقدم له؛ مما يُساعده على التقييم الذاتي، كما أضاف (Beth et al., 2022)، بأن اللعب الموجه يُساعد على حل المشكلات بطريقة مبتكرة من حيث الطول والتعقيد.

وفي ضوء ما سبق، ومن خلال عمل إحدى الباحثتين كمعلمة رياض أطفال تبين لها ضعف إلمام المعلمات بالطرق والاستراتيجيات الحديثة التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة، ومن خلال إطلاع الباحثتين على الدراسات السابقة وعلى الرغم من أهمية متغيرات الدراسة فإنه لا توجد دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين تنمية مهارات التفكير الإبداعي ونموذج التعليم بالمحاكاة لطفل الروضة (على حد علم الباحثتين)، وتبعاً لتوصيات دراسة (العشري وآخرون، 2021)، بالعمل على إجراء دراسات حول تقصي فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة، وكيفية تدريب الأطفال على اكتساب المهارات.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة للكشف عن فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهو ما تسعى إليه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

- ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الطلاقة؟
- ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة المرونة؟
- ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الأصالة؟
- ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة التفاصيل؟
- ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات؟
- ما مدى تأثير متغير نوع التعليم (حكومي/ أهلي) في رؤية عينة الدراسة في تطبيق نموذج التعليم بالمحاكاة ومهارات التفكير الإبداعي؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الطلاقة.
- الكشف عن فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة المرونة.
- الكشف عن فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الأصالة.
- الكشف عن فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة التفاصيل.
- الكشف عن فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات.
- تحديد مدى تأثير متغير نوع التعليم (حكومي/ أهلي) في رؤية عينة الدراسة في تطبيق نموذج التعليم بالمحاكاة ومهارات التفكير الإبداعي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- استمدت هذه الدراسة أهميتها كونها أول دراسة في (حدود علم الباحثتان) تستهدف قياس فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والعلاقة الارتباطية بينهما من خلال وجهة نظر معلماتهم.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع ذاته والحاجة لتطبيقه في ظل العديد من المستجدات التربوية التي تُناشد بالتركيز على مهارات التفكير الإبداعي وتنميتها لدى المتعلمين منذ عمر مبكر.
- يؤمل أن تُضيف هذه الدراسة معرفة إلى المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص كإسهاماً للبحوث والدراسات التربوية.
- تعد الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة التي أوصت بإجراء مزيد من الدراسات حول قياس مدى فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة، وكيفية تدريب الأطفال على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي.

الأهمية التطبيقية:

- **لأطفال رياض الأطفال:** تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) خلال فترة العمل في الأركان التعليمية.
- **المعلمين:** توظيف بعض من معايير مهارات التفكير الإبداعي في بيئة الأركان التعليمية.
- **القائمين على تدريب المعلمين:** قد تساعد الدراسة الحالية القائمين على تدريب المعلمين عند بناء برامجهم التدريبية حول التعليم بالمحاكاة واكتساب مهارات التفكير الإبداعي.
- **القائمين على تخطيط وتطوير برامج طفل الروضة:** حيث تُقدم الدراسة الحالية بعض معايير مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) والتي قد تساعد على تنمية هذه المهارات لطفل الروضة، وبناءً على النتائج أما نوصي بالاستمرار في العمل الحالي أو تطوير بعض من جوانبه لتحسين العملية التعليمية لطفل الروضة.
- **الباحثين:** قد تفتح هذه الدراسة بؤرة لمزيد من الدراسات حول علاقة نموذج التعليم بالمحاكاة بمجالات تعلم أخرى، وكذلك قد يكون نقطة انطلاق جديدة لإجراء المزيد من الدراسات حول أهمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة.
- **المجتمع:** قد تُساهم نتائج هذه الدراسة في تعديل أو تطوير تطبيق بعض من مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة؛ لبناء جيل حيوي واعي بتطبيق تلك المهارات قادر على ممارستها فيما يواجه من مشكلات حياتية؛ وهذا ما يُطلق عليه في رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التعلم من أجل التنمية المستدامة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** قياس فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) لطفل رياض الأطفال.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية والأهلية التابعين للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.
- **الحدود المكانية:** مدارس رياض الأطفال بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** العام الدراسي 1445هـ.

مصطلحات الدراسة:

القياس Measurement

ويُقصد به في المجال التربوي والنفسي بأنه "تعيين فئة من الأرقام والرموز، تتناظر مع خصائص أو سمات الأفراد، طبقًا لقواعد محددة جيدًا" (هاشم والخليفة، 2017، ص.23).

ويُعرف إجرائياً بأنه سلسلة من المهارات الإبداعية في مجالات (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، والتي يعني استخدامها قدرة الطفل على ممارسة نموذج التعليم بالمحاكاة خلال فترة الأركان التعليمية كاستخدامه لواحدة أو أكثر من هذه المهارات الإبداعية؛ بهدف نموها واكتسابها في المستقبل.

التعليم بالمحاكاة Simulation Learning

عرّف (Ogheneakoke, Obro, and Benike ،2019) التعليم بالمحاكاة بأنها "أحد أنشطة وطرق التعلم والتدريس لحل المشكلات، حيث تكرار العمل يُساعد الطلاب على تقديم حل علمي لهذه المشكلات" (6).

ويُعرف إجرائياً بأنها أحد أشكال التعليم بالخبرة، من خلال صُنع المعلمة نموذج عمل لإحدى الأركان التعليمية ليُحاكي الطفل هذا النموذج مع وضع بعض من لمساته الإبداعية عليه بحسب قدراته وإمكانياته.

مهارات التفكير الإبداعي Creative Thinking Skills

عرّفها (قطامي، 2005، ص.85) بأنها "عملية معرفية يُنشط فيها الدماغ بهدف الوصول إلى شيء جديد، وهذا يتضمن جملة من المنطلقات منها: النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، وإنتاج أفكار جديدة وأصيلة،

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

ومعالجة القضايا بمرونة من خلال تقليب الفكرة إلى جميع الأوجه التي تحتملها ثم تفصيلها ورفدها بمعلومات إضافية واسعة، فضلاً عن إطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة".

وتُعرف مهارات التفكير الإبداعي إجرائياً بأنها مجموعة من المواقف التي تُقدمها المعلمة؛ لينتج عنها تطبيق الطفل لواحدة أو أكثر من مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)؛ بهدف الرقي بمستوى تفكير الطفل.

الطلاقة Fluency

وتعني "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها" (جروان، 2004، ص.84).

وتُعرف إجرائياً بأنها قدرة الطفل على توليد عدد كبير من الأفكار المنطقية أو التعبير عن رأيه بحرية في فترة زمنية محددة.

المرونة Lexibility

وتُعرّف بأنها "توليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير، والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة" (سعادة، 2006، ص.291).

وتُعرف إجرائياً بأنها قدرة الطفل على التكيف السريع مع البيئة الصفيّة التي تساعده على استدعاء حلول جديدة تتسم بالتنوع واللانمطية.

الأصالة Originality

وتعتبر الأصالة من أكثر الخصائص ارتباطاً بالأبداع، والتفكير الابتكاري وتعني "الجدة والتفرد في النواتج الإبداعية للحكم على مستوى الإبداع" (جروان، 2004، ص.85).

وتُعرف إجرائياً بأنها قدرة الطفل على استحضار فكرة مبتكرة خارجة عن نطاق المألوف مع تطبيقها عملياً في مواقف جديدة.

التفاصيل Details

وتعني "قدرة الفرد وقابليته لتقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما" (العتوم وآخرون، 2009، ص.145).

وتُعرف إجرائياً بانها قدرة الطفل على طرح وتوضيح تفاصيل دقيقة لعمل أو موضوع مُعين، كإضافة تفاصيله الخاصة على العمل أو طرحه لأسئلة سببية حول الموضوع.

الحساسية للمشكلات Sensitivity To Problems

"فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، فهو يعي الأخطاء ونواحي النقص والقصور، ويحس بالمشكلات إحساساً مرهفاً" (العمرية، 2015، ص.15).

وتُعرّف إجرائياً بأنها قدرة الطفل على الإحساس بمواطن الخلل أو النقص في الموقف المُحير، والتي يتم التعامل معه وفق خطوات محددة تتمثل في تحليل المشكلة إلى عناصرها الأولية مع تزويد الطفل من قِبل المعلمة بمعلومات تفصيلية أو بدائل متعددة؛ لتُقيّم هذه المعلومات أو البدائل لانتقاء الحل المناسب.

رياض الأطفال Kindergarten

وتُعرّف بأنها "مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية حيث يلتحق بها الأطفال من عمر (4 - 6) سنوات بقسميها الروضة والتمهيدي، وتهدف إلى النمو الشامل للطفل في الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية، مما يُيسر التحاقهم بالمرحلة الابتدائية" (وزارة التعليم، نقلاً عن قبس، 2014، ص.411).

معلمات رياض الأطفال Kindergarten Teachers

فيُعرفن إجرائياً بأنهن المعلمات اللاتي يعملن في مدارس رياض الأطفال الحكومية والأهلية من عمر (4 – 6) سنوات، ويحاولن تدريب طفل هذه المرحلة على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) بطرق مختلفة خلال فترة الأركان التعليمية.

الجانب النظري:

المحور الأول: التعليم بالمحاكاة

يعتمد نموذج التعليم بالمحاكاة على نظرية التعلم بالملاحظة للعالم باندورا حيث شدد على أن السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب ولكن البيئة هي جزئياً نتيجة لمعالجة الفرد لها، ولذلك فالناس يمارسون بعض التأثيرات

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

على أنماط سلوكهم من خلال أسلوب معالجتهم للبيئة ومن ثم فهم ليسوا فقط مجرد ممارسين لردود الفعل تجاه المثيرات الخارجية ولكنهم قادرون على التفكير والابتكار وتوظيف عملياتهم المعرفية لمعالجة الوقائع والأحداث البيئية، إضافة إلى ذلك تُمثل المعرفة دوراً رئيسياً في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة، وتأخذ عمليات المعرفة هيئة التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تُهيّمن على سلوك الفرد وتفاعله مع البيئة كما تكون محكومة بهما، ومن التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالملاحظة هو التعليم بالمحاكاة على غيره من أشكال التعلم في أنه يُقدم للمتعلم سيناريو تُتابع فيه أنواع السلوك المطلوبة، وتبرز أهمية نموذج التعليم بالمحاكاة في تسهيل التعليم بدرجة كبيرة وذلك بتقديم النماذج الملائمة لتحفيز التلاميذ على إتباعها، مع ترتيب المعلم لموقف التعلم في خطوات واضحة مع توفير المواد المناسبة بحيث يستطيع المتعلم اتباعها لتطبيق الأنشطة المهارية، مع طرح المعلم لأسئلة مُشجعة على حل المشكلات من خلال إتاحة الفرصة للممارسة القائمة على التعزيز الذاتي (العسكري وآخرون، 2012).

وبناءً على ما سبق تُعتبر المحاكاة أحد أهم العناصر في تحديد فاعلية عملية التعليم المباشر في مرحلة رياض الأطفال من خلال الوسائل البصرية المختلفة التي تعرضها المعلمة، فمن خلال النموذج الذي أمام الطفل يستطيع أن يستحضر نماذج جديدة ومُبتكرة من خياله نتيجة لتكرار المحاكاة؛ ليصبح لديه مهارة في حل المشكلات الحياتية من خلال ربط مفاهيمه السابقة بالمعرفة الحالية ليُطبقها على الواقع، كما تزيد المحاكاة من فضول الطفل لأسئلة استكشافية حول العمل المُقدم له (Obro, 2022)، والذي يُعزز من زيادة الفهم والرغبة في التعلم والثقة بالنفس بعد تقييمه الذاتي لعمله؛ مما يؤثر على الإنجاز كونه تعلم هادف يتم الاحتفاظ به في ذاكرة الطفل لمدة أطول، حيث تُعد من إحدى الطرق الممتعة والمفيدة لأنها تعتمد على التعلم الحسي سواءً للأطفال ذوي القدرات المتوسطة لتساعدهم على التركيز والاهتمام في تطبيق النموذج الذي أمامهم بواسطة تطبيق خطواته المحددة والواضحة أو للأطفال ذوي القدرات المرتفعة كتنمية لديهم مهارات عدة من مهارات التفكير الإبداعي (Hussain, 2020).

ومن وجهة نظر الباحثتين وبناءً على خبرة إحداهن في العمل التربوي لمرحلة رياض الأطفال لمدة ست سنوات فإن المحاكاة قد تُساهم في تيسير العمل وتحفظ الوقت سواءً للطفل وهو الأهم في العملية التعليمية من حيث الإنجاز أو للمعلمة كإشراف ومتابعة للأطفال، فبعد تجهيز المعلمة للبيئة الصفية المُحفزة للتفكير ثم صنعها لنموذج من بعض الخامات المتواجدة أمام الطفل فإنه يسهل بعد ذلك على الطفل فهم النشاط والمطلوب منه، حيث بمجرد مشاهدته للنموذج الذي أمامه يُحاول تكراره للمرة الأولى وبعد ذلك تبدأ شرارة الإبداع في تصميم الطفل لنموذج أو نماذج من خياله مُتبع الخطوات الأساسية من النموذج المصنوع سابقاً ليضع لمساته الإبداعية سواءً في التصميم أو في تفاعله مع الشخصية كالتمثيل وخلق الأحداث المُثيرة، وهنا يأتي تدخل المعلمة مراعية بذلك الفروق الفردية بين الأطفال في طرح الأسئلة التي تستثير التفكير وتدفع الطفل للبحث والتجريب؛ لتنمو لديه مهارة او أكثر من مهارات التفكير الإبداعي السابق ذكرها؛ فتصبح المحاكاة الأولى التي يقوم بها الطفل بداية لأفاق أخرى من تفكيره وخياله اللامحدود.

المحور الثاني: التفكير الإبداعي

مع تقدم نظريات التربية الحديثة تبين لبعض العلماء الحاجة إلى نظرية جديدة، وهكذا وضع العالم (بياجيه) في عشرينيات القرن الماضي أطوار عمرية للنمو المعرفي، وتستند نظرية المعرفة على ربط المعلومات الجديدة بما لدى المتعلم من معرفة سابقة، أي أن المتعلم بحسب نظرية المعرفة يتفحص المعلومات ويحللها في بُنيته المعرفية التي يملكها مسبقاً ومن خلال التفاعل في بُنيته المعرفية والمعلومات الجديدة يتمكن من إجراء العديد من العمليات التي تُحدث له معارف مُتجددة؛ ولهذا فإن التعلم في إطار النظرية المعرفية يتضمن (عمليات تضم المشاهدة والتنظيم والقياس والتحليل والتصنيف والمقارنة والتنبؤ الاستقرائي والتحقق الاستدلالي)، حيث يُنظر إلى البنائية كنظرية في التعلم، وأن التعلم لكي يحدث يستلزم بناء أو إعادة بناء المُخططات العقلية للفرد من خلال عمليات عقلية محددة، وعلى هذا فالعلم يحدث نتيجة تولد شخصي للمعنى بواسطة الخبرات التي يمر بها المتعلم (سحتوت والسرحان، 2020)، فيرى بياجيه أن الإنسان لا يمكن أن يكتسب المعرفة دون استخدام حواسه مع دعم هذه الحواس بمجموعة من القدرات التي تساعده على اكتساب هذه المعرفة (العسكري وآخرون، 2012)، كما أكد على أن التعلم حالة خاصة من حالات التطور، والتطور عملية تدفع إلى زيادة وعي المتعلم بالإجراءات التي يعرف بها الأشياء؛ ولذلك فالتعلم عملية خلق وإبداع وليس مجرد محاولات عشوائية حتى يحدث التكيف وذلك بتمثل المعارف الجديدة في الإطار المعرفي القديم وملائمتها لتنسجم مع الحقائق الجديدة كجزء من البيئة المادية

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

والاجتماعية، كما أبرز (بياجيه) في بحوثه إلى مستويات تطور التفكير عند الأطفال، ومضامين هذا التطور في كل مرحلة عمرية، وفي هذا إرشاد مباشر للمعلمين في اختيارهم لأهداف ومحتوى مساقات التعلم المناسبة لكل مرحلة، كأن تكون حسية حركية في مرحلة الحضانة، تقوم على الحدس في المرحلة الابتدائية الدنيا، وتستند إلى العمليات الإجرائية في المرحلة الابتدائية العليا فالإعدادية، وتقوم على التجريد في المراحل الثانوية، كما أوضح أهمية التنظيم الذاتي الحر في تعلم طفل الروضة، وضرورة عدم تسرع انتقاله إلى المرحلة الدراسية اللاحقة، وأكد على لزوم تشجيع الطفل على القيام بالنشاطات التي تستثير التفكير في التغيرات التي تحدث في الطبيعة أو تساعد على إدراك نسبية الأمور (سلامة، 2003).

ومن أهمية نظرية بياجيه للمعلمين مساندتهم على فهم تفكير الطالب وتزويده بالمفاهيم لممارسة الحياة بمعناها الواسع بواسطة تجريب أفكاره وتفاعله المباشر مع معلميه وزملائه لدعمه المستمر على النمو المعرفي، وقد حددت جامعة فاندربلت بعض الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية كتقبل وتشجيع استقلالية ومبادرة المتعلمين؛ لجعلهم مبدعين وحثهم على البحث والاستقصاء والتحفيز على حب الاستطلاع، مع الأخذ بعين الاعتبار كيف يتعلم التلاميذ عن طريق (التنبؤ – التحليل – الإبداع)، من خلال التعلم التعاوني والاشتراك في المناقشة في مواقف حياتية لبناء المعرفة والفهم بواسطة الخبرات (سحتوت والسرحان، 2020).

وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي والثورة المعلوماتية الناتجة عن الانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم وما ترتب على ذلك من استثمار للإمكانيات العقلية والتخلص من ثقافة الحفظ والنقل والتلقين إلى أن أصبح الهدف الأسمى من التعليم هو تنمية التفكير بأشكاله المختلفة، ولاسيما مع المتغيرات المتلاحقة فقد حُظي التفكير الإبداعي بمكانة مُميزة في العديد من دول العالم، ومما يدل على هذه المكانة كثرة الأبحاث والدراسات التي تتخذ منه موضوعاً لها لدى المتعلمين في مختلف الأعمار وتحديداً في مرحلة الطفولة المبكرة الذي يُبنى عليه اكتساب العديد من المهارات في المراحل التعليمية اللاحقة (Smith, and Lewis, 2022)، حيث يُعرّف تورانس Torrance الإبداع بأنه "عملية يُصبح فيها المتعلم حساساً للمشكلات، وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف تساعده على وضع الفروض واختبارها والربط بينها للوصول إلى حل منطقي"، كما تُعرّف البيئة المبدعة بأنها "المناخ بما يتضمنه من ظروف ومواقف تُيسر الإبداع، أو تحول دون إطلاق طاقات المتعلم الإبداعية" (سحتوت والسرحان، 2020، ص.192)، حيث يرى الكثير من التربويين المختصين بعلم النفس وطرائق التدريس أنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية إما بطرق مباشرة كاستخدام طريقة تصميم البرامج التدريبية الخاصة، وإما بأساليب وطرق غير مباشرة كاستخدام بعض الوسائل والأساليب التربوية بعد تطويرها كاستخدام الأنشطة ذات النهاية المفتوحة وطرق البحث والاكتشاف وحل المشكلات، فمهارات التفكير الإبداعي تؤثر على جوانب عدة كالعلاقات الاجتماعية والحياة الأكاديمية والهوايات والمواهب، فنمو هذه المهارات في مرحلة الطفولة قد تساعد على اكتشاف العباقرة والمبدعين وتحديد اتجاهاتهم؛ مما يجعلهم متفردين ومنتجين قادرين على مواجهة العقبات وحلها بطرق مختلفة (الشلوي وفلاته، 2022).

نبذة عن الأركان التعليمية:

الأركان هي المساحة المحددة والتي يتم فصل كل منها عن الآخر بفواصل طبيعية وتُخصص كل مساحة لممارسة نشاط معين، وتجهز المعلمة كل ركن بالوسائل والأدوات التي ترتبط بموضوع الركن، وتقوم بعرضها بشكل جذاب يُحقق تفاعل الأطفال معها، وتتسم هذه الأركان بأنها غير ثابتة بل يلزم تغييرها وتطويرها بإضافة أنشطة جديدة حسب ظروف النشاط والموقف والإمكانات المتاحة، على ألا يكون التغيير على فترات سريعة حتى يألف الطفل المكان ويشعر بالاطمئنان والانتباه إليه، كما يُعد تفاعل الطفل وإيجابيته في هذه الأركان مهارة من معلمة الروضة في تنظيمها بالشكل الذي يُتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية دون إزعاج للأطفال في الأركان الأخرى بحيث أن تكون مستلزمات كل ركن قريبة منه، كما يحتم تنظيم الأركان بشكل يسمح للمعلمة بأن ترى الأطفال وتتابعهم أثناء أدائهم للأنشطة المختلفة لتقديم المساعدة أو التوجيه عند الحاجة (فهمي، 2010).

أنواع الأركان التعليمية:

ذكر (فهمي، 2010) أن من الأركان الأساسية التي يجب أن تتواجد في بيئة الأطفال في الروضة:

- ركن المكتبة:

وهو الركن الذي يستجيب لحاجات واهتمام الأطفال المختلفة للاطلاع على الكتب المصورة في مجالات المعرفة المتعددة وعلى القصص، أو الاستماع لقصة ترويها المعلمة والقيام بالأنشطة الهادئة المناسبة لهذا الركن، على أن

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024 العدد (32) فبراير 2024

يُجهز هذا الركن ببعض الأرفف لوضع كتب ومجلات الأطفال عليها، ويراعى اختياره في مكان بعيد عن الضوضاء؛ لينسجم الأطفال بممارسة أنشطته.

- ركن الاكتشاف:

يحتوي هذا الركن على أدوات تساعد الطفل على تنمية بعض المفاهيم الرياضية والعلمية والمهارات الاجتماعية واللغوية، عن طريق منتجات طبيعية مثل ورق الأشجار وبعض الحيوانات والنباتات الصغيرة وغير الطبيعية مثل أواني السعة متدرجة الحجم وبعض قطع العدسات والمغناطيس بأشكال وأحجام مختلفة، وذلك لتشكيل ثروة من المعلومات والإجابة عن أسئلة ترتبط بذات الطفل والبيئة المادية التي تُحيط به، وتستثير رغبته على الاكتشاف وتفحص ما حوله فتشبع حاجته إلى المعرفة وتضع البذور الأولى للإبداع.

- ركن الفنون:

ركن الفنون يُعنى بأنشطة الفن التعبيري التي تُعتبر أساس في تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة للعديد من المهارات والمفاهيم لإكسابه الشعور بالراحة النفسية من خلال اكتشاف الألوان المختلفة ومساعدته على التعبير عن مشاعره عن طريق تفاعله مع العمل وتركيزه على استخدام حواسه، وأيضاً تدريب عضلاته وأنامله الصغيرة على التحكم في استخدام الأدوات والخامات مع إحساسه بقدرته على الإنجاز؛ فتزداد ثقته بنفسه وبإمكاناته وقدراته عند رؤية نتيجة عمله وعرضه على الآخرين.

- ركن التعايش الأسري:

وهو الركن الذي يُمارس فيه الأطفال تمثيل الأدوار الاجتماعية المتعددة ولعبهم الإيهامي وممارسة الأعمال المُحببة إليهم، ويقوم الأطفال في هذا الركن أساساً بأداء أدوار أفراد العائلة ويبوح فيه الطفل عن كثير من المشاعر الداخلية التي تُعين المعلمة على فهمه وفهم بيئته الأسرية فتُيسر مهمة التعامل معه؛ مما ينتج عن ذلك تواصل الأطفال لغوياً كأنهم في منازلهم فيشعرون براحة نفسية، ويُدعّم هذا الركن بتجهيزات مُصغرة مماثلة لأثاث المنزل وأدواته مثل أدوات المطبخ والغسل والكي وكذلك أثاث الحجرات المختلفة لكي يُزاول الطفل الأعمال والأدوار المُحببة إليه، ويُحقق هذا الركن العديد من الأهداف التربوية إلى جانب الأهداف المهارية المرتبطة بالحياة اليومية مثل مساعدة الطفل على تنشيط وتنمية العمليات الإدراكية المنظمة كالتسلسل والتطابق والعد والتجميع، والتعرف على مفاهيم اللون والحجم والشكل والوزن والمساحة والملمس التي تساعد على تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية والعلمية والرياضية والاجتماعية التي تُعد أساسية لتعلم طفل الروضة.

- ركن الحل والتركيب:

ويسمى هذا الركن بهذا المسمى لما لعمليتي التركيب والبناء والهدم من أهمية تربوية في تعليم وتدريب الطفل على عمليات إدراكية رياضية ولغوية وعلمية، ويحتوي هذا الركن مكعبات خشبية بأحجام مختلفة وفروعاً من الأشجار بوظائف وأشكال متعددة، كما يُدعّم هذا الركن ببعض ألعاب التركيب المسطح مثل (Puzzles) التي تُصمم منها الأشكال التي تُنمي القدرة على التسلسل والتطابق وفهم العلاقات الحجمية وأيضاً تطوير قدرة الطفل على التمييز البصري والتآزر الحركي البصري، ويُفضل ألا يشترك في هذا الركن أكثر من ثلاثة أطفال لتوفير مساحة كافية للتركيب والبناء الذي يُعزز من تنمية مفهوم الذات مما يزيد من الثقة بالنفس والإحساس بالقدرة على الإنجاز والإبداع في العمل (فهمي، 2010).

الدراسات السابقة:

تعددت أدبيات الإنتاج الفكري التي تناولت التعليم بالمحاكاة وأهمية تنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص، نطرح هنا أبرزها باللغتين العربية والإنجليزية مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم:

أولاً/ الدراسات العربية:

دراسة **(الشلوي وفلاته، 2022)** التي هدفت إلى إيضاح دور معلمة الطفولة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم في المهارات الآتية: الطلاقة، المرونة، الأصالة، وأسفرت النتائج أن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة الطلاقة جاء بدرجة مرتفعة، يتلوها مهارة الأصالة وأخيراً مهارة المرونة بدرجة متوسطة، وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات كان أبرزها ضرورة بث ثقافة الإبداع وتثقيف المعلمات ولا سيما القديمات باستخدام استراتيجيات وطرق وأساليب تُنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطفل.

دراسة **(محمد، 2022)** التي هدف إلى التعرف على فاعلية التكامل بين استراتيجية العروض العملية والنمذجة في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى الطفل في ظل التحول الرقمي، وتكونت عينة الدراسة من (64) طفلاً

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (5 – 6) سنوات، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة مقياس المفاهيم التكنولوجية المصور لطفل الروضة لمعرفة فاعلية التكامل بين العروض العملية والنمذجة في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة على مقياس المفاهيم التكنولوجية المصور لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم التكنولوجية لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي.

دراسة **(النمران وآخرون، 2022)** سعت الدراسة إلى التعرف على فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طفل الروضة بدولة الكويت، وتوصلت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في الرياضيات بشكل عام وكل مهارة فرعية بشكل خاص لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي في الرياضيات لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير للأنشطة الإثرائية المقترحة ذو فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى أطفال المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثين بعدة توصيات أهمها إدراج محتوى الخبرات التربوية في رياض الأطفال على الأنشطة الإثرائية والتدريبات التي تشجع على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات؛ لتصبح العملية التعليمية أكثر فعالية وكفاءة، وتنشيط دور الأطفال فيها من خلال تصميم بيئة تعليمية مناسبة.

دراسة **(عزاق، 2019)** والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال (4 - 5) سنوات على عينة قدرها 50 طفلاً وطفلة، حيث طُبق عليهم اختبار تورنس الشكل (ب) تطبيقاً قبلياً وبعدياً، كما تم تطبيق مشروع اللعب كمنهاج مقترح من وزارة التربية الوطنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن اللعب له فعالية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تورنس على عينة الدراسة، حيث أظهر الأطفال ابتكار خدع لحل مآزقهم اليومية سواءً في الروضة أو في المنزل.

ثانياً/ الدراسات الأجنبية:

دراسة **(Beth et al., 2022)** تعتبر مهارة حل المشكلات واحدة من المهارات الحاسمة في القرن St 21 وفي رياض الأطفال يعد التعلم باللعب الموجه أمراً ضرورياً لهذه المرحلة العمرية كطريقة مبتكرة لتعزيز مهارات حل المشكلات، سعت هذه الدراسة في كيفية حل الأطفال للمشكلات عن طريق اللعب الموجه، وأوضحت النتائج إلى أن الأطفال يحددون المشكلات في موقف اللعب ويحاولون حلها باستخدام استراتيجيات حل المشكلات، حيث توصلت النتائج إلى أن مشاركة معلمة رياض الأطفال في اللعب مع أطفالها مهمة لتمكين عمليات حل المشكلات الأطول والأكثر تعقيداً، مع الاهتمام بتدريب المعلمات على التعزيز من مهارات حل المشكلات أثناء اللعب الموجه للأطفال.

دراسة **(Bozhilova, 2022)** والتي هدفت إلى نهج عمل تربوي تفاعلي مستمر في رياض الأطفال بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال أنفسهم لعينة 34 طفلاً وطفلة في عمر (4 - 5) سنوات، حيث تعتبر البيئة التعليمية التفاعلية من أهم عناصر العملية الشاملة في رياض الأطفال والتي تُبنى بتنظيم الأنشطة ومتطلبات تنفيذها وآلية التفاعل بين الأطفال خلالها، وهذا التفاعل البيئي ما يُطلق عليه الأركان التعليمية حيث يتعلم الأطفال من خلال أنشطة اللعب المختلفة التي تُتيح للأطفال تجربة قدراتهم الخاصة، وأظهرت النتائج حرية الفكر والتجريب النشط كالجمع بين الألوان والأشكال والصور المرئية وإتقان خصائص الأشياء باستقلال؛ مما يُساهم في التنشئة الاجتماعية السليمة في بيئة آمنة تهتم بالحوار والتعبير عن المشاعر وتخلو من التهديد مراعية بذلك الفروق الفردية بين الأطفال للوصول بهم إلى وضع حلول ممكنة للمشكلات التي تواجههم في بيئة متكاملة مُوجهة أهدافها نحو القمة.

ودراسة **(Trisdina et al., 2022)** هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير تعلم ألعاب المحاكاة على زيادة قيم ريادة الأعمال واستقلالية الأطفال، من خلال برنامج أبرز أنواع المهن بشكل غير مباشر، وبلغت عينة الدراسة (40) طفلاً وطفلة، وتوصلت النتائج إلى فعّالية ألعاب محاكاة التعلم حول زيادة قيم ريادة الأعمال واستقلال الأطفال، كما توصي الدراسة معلمات رياض الأطفال بتطبيق أساليب المحاكاة لتطوير قدرات الأطفال على الاستقلالية الذاتية في العمل.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024 العدد (32) فبراير 2024

دراسة **(Zaur, 2022)** والتي استعرضت طريقة تنظيم مراكز بيئة التعلم المختلفة أو الأركان التعليمية وهي (مركز الرياضيات، مركز القصة، مركز ألعاب التركيب، مركز الاكتشاف، مركز البناء، مركز المنزل، مركز الحرف اليدوية)، لخلق بيئة متطورة وداعمة، مع الأخذ بعين الاعتبار تهيئة الظروف بطريقة تجعل الطفل لديه الفرصة للعمل الحر في هذه المراكز من خلال توفير المواد المُحفزة للبحث والتجريب والكافية لكل مركز مثل (الكتب، ألعاب التركيب، الأشكال الهندسية، ألعاب المطبخ، ورق، أقلام ملونة، دهانات، نباتات، حيوانات)، مع تشجيعهم على استخدامها بشكل مبدع ومختلف عن المُعتاد، مع تنظيم هذه المراكز أو الأركان التعليمية بطريقة تمكّن الأطفال من اللعب والتواصل مع بعضهم البعض بشكل فعّال وتعاوني.

ودراسة **(Hussain, 2020)** التي هدفت إلى التعرف على تأثير المحاكاة في تحسين فهم الأطفال للمفاهيم المجردة، حيث تم اختيار قصص قصيرة مختلفة عن دروس أخلاقية كالصدق والإخلاص والرحمة والثقة وقصص مرتبطة بالمشاعر كالسعادة والحزن، وتم تنفيذها من خلال محاكاة المعلمة لهذه الأخلاق والمشاعر أمام أطفالها بعد مشاهدتهم للقصص إلكترونياً ثم طبق الأطفال ذلك لتحسين فهمهم لهذه الأخلاق والمشاعر المختلفة، وتضمنت الدراسة 30 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين السادسة والعاشرة، وتوصلت النتائج إلى التعلم الإيجابي للمتعلمين وتحسين اهتمامهم ودافعيتهم لتعلم المفاهيم والأنشطة المختلفة بواسطة المحاكاة التي تُعزز من مهارات التفكير والقدرات الإبداعية والمعرفية.

التعليق على الدراسات السابقة:

وباستعراض بعض من الأدب النظري السابق في مجالي نموذج التعليم بالمحاكاة ومهارات التفكير الإبداعي – وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثتان – لم تجدا دراسات تجمع بين هذين المتغيرين، حيث أوضحت الدراسات السابقة أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي للتعزيز من التعلم الإيجابي باستخدام استراتيجيات وطرق وأساليب متنوعة وأنشطة إثرائية مقترحة لتنمية مهارات التفكير بشكل عام والتركيز على كل مهارة بشكل خاص؛ لجعل العملية التعليمية أكثر كفاءة وفعّالية كما في دراسة (النمران وآخرون، 2022)، التي ركزت على اللعب في تنمية هذه المهارات لتجربة الأطفال قدراتهم الخاصة بشكل عملي وواقعي كوضع حلول للمشكلات التي تواجههم داخل الروضة أو خارجها وتحديداً ألعاب المحاكاة وتأثيرها على عدة جوانب من شخصية الطفل أبرزها الاستقلالية والعمل الذاتي كما في دراسة (Trisdina et al., 2022)، وبعرض التشابه فقد اتفقت دراسة (Zaur, 2022) مع الدراسة الحالية في بيئة التعلم وهي المراكز أو الأركان التعليمية لخلق بيئة متطورة وداعمة للتعلم الإبداعي الحر التعاوني والفعّال، أما دراسة (الشلوي وفلاته، 2022) فقد اتفقت مع هذه الدراسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ولكن الاختلاف في عدد المهارات حيث تطرقت دراسة (الشلوي وفلاته، 2022) لبعض مهارات التفكير الإبداعي وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، ودراسة (Beth et al., 2022) بتطرقها لإحدى مهارات التفكير الإبداعي وهي مهارة حل المشكلات والتي تعتبر من المهارات الحاسمة في القرن St 21 ونُفذت من خلال اللعب الموجه بواسطة تحديد المشكلات في موقف اللعب ومحاولة حلها باستخدام هذه الاستراتيجية؛ فبالتكرار الإيجابي تمكّن الأطفال من حل المشكلات الأطول والأكثر تعقيداً، والاختلاف بين ما سبق والدراسة الحالية التي سعت إلى قياس جميع مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) لتتأصل لدى طفل هذه المرحلة؛ ومما سبق يتضح أنه ما زال هناك حاجة لدراسات تتناول جميع مهارات التفكير الإبداعي باستخدام نموذج التعليم بالمحاكاة والعلاقة الارتباطية بينهما، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج العلمي الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها وهو المنهج الوصفي المسحي، وذلك بدراسة العلاقة الارتباطية بين نموذج التعليم بالمحاكاة ومهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر العينة معلمات رياض الأطفال؛ نظراً لأن المنهج الاستنباطي يجنبه التحيز إلى حد ما ويتقن تفسيرات البيانات ضمن مسارات واضحة، ويمكن من خلاله تعميم النتائج على مجتمع الدراسة (كريسول، 2019).

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (52) معلمة في مدارس رياض الأطفال حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم توزيعهن وفق متغير نوع المدرسة (حكومي/ أهلي).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024 العدد (32) فبراير 2024

وصف عينة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة الخاصة بقياس فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة وعلاقته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة، من خلال وجهة نظر عينة عشوائية من معلمات هذه المرحلة حيث بلغت (52) معلمة من القطاعي الحكومي والأهلي، كما يوضح الجدول الآتي:

توزيع العينة حسب نوع المدرسة:

جدول 1: التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة حسب نوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
حكومي	19	36.54
أهلي	33	63.48
المجموع	52	100

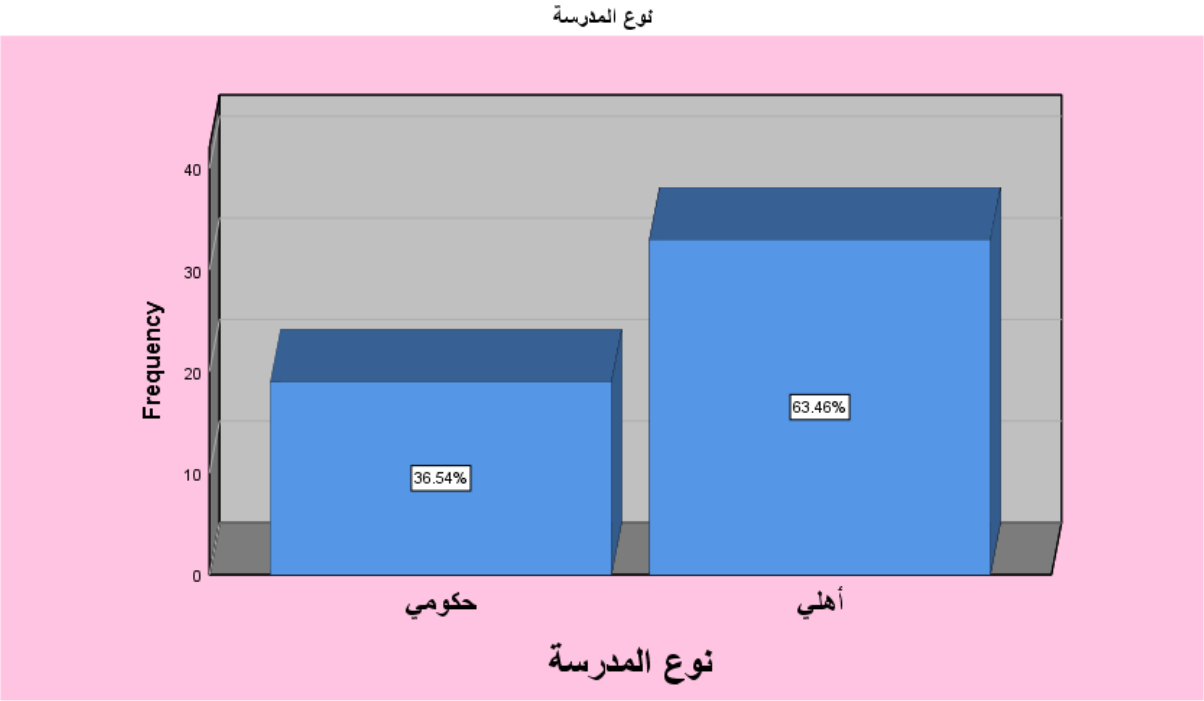

شكل 1: التوزيع البياني للعينة حسب نوع المدرسة

من الجدول رقم (1)، نجد أن عينة الدراسة تكونت من 52 معلمة روضة، توزعت بنسبة 36.54% من معلمات المدارس الحكومية، و63.48% من معلمات المدارس الأهلية، والشكل رقم (1) يوضح التوزيع البياني للعينة حسب نوع المدرسة.

أدوات البحث: استبانة من إعداد الباحثتين تم إعدادها وصياغة عباراتها بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، بالإضافة للاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة من خمس محاور يضم كل محور منها مهارة من مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) وتكوّن كل محور منها من (5) عبارات بمجموع (25) عبارة، وأمام كل عبارة تدرج خماسي يُعبر عن درجة الموافقة والتي تراوحت ما بين موافق بشدة وتُعطى (5) درجات، وموافق وتُعطى (4) درجات، وأحيانًا وتُعطى (3) درجات، وغير موافق وتُعطى (2) درجتان، وغير موافق بشدة وتُعطى (1) درجة واحة فقط، وبهذا تراوحت الدرجات على كل محور، بحيث تكون الفقرة إيجابية بدرجة موافق بشدة إذا كان الوزن النسبي لها أكثر من 60%، حيث تدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة كبيرة من أفراد العينة على عبارات المحور، بينما تدل الدرجة الأقل على العكس.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق:

الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة، وبلغ عددهم (10) محكماً من أساتذة التربية والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي بجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى وجامعة الطائف وجامعة الخليج العربي، وذلك للقيام بتحكيمها بعد اطلاعهم على عنوان الدراسة وتساؤلاتها، وأهدافها، وطلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمه الفقرات لموضوع الدراسة، وقياسها لما تسعى لقياسه، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، و مدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها.

الاتساق الداخلي: بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال بالمدارس (الحكومية والأهلية) بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بلغت (25) معلمة، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، كما هو موضح في الجداول (2، 3، 4، 5، 6)، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وجدنا أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات والمعدل الكلي للاستبانة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث أن القيمة الاحتمالية (P-value) لكل فقرة أقل من 0.01، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة تحقق معايير صدق الاتساق الداخلي؛ وبالتالي فالاستبانة صالحة لاستخدامها كأداة للدراسة.

جدول2

رقم الفقرة	الطلاقة	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	.710**	P-value
2	.610**	.000
3	.634**	.000
4	.815**	.000
5	.724**	.000

جدول 3

رقم الفقرة	المرونة	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	.636**	P-value
2	.814**	.000
3	.764**	.000
4	.733**	.000
5	.643**	.000

جدول 4

رقم الفقرة	الأصالة	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	.750**	P-value
2	.819**	.000
3	.678**	.000
4	.794**	.000
5	.808**	.000

جدول 5

رقم الفقرة	التفاصيل	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	.797**	P-value
2	.714**	.000
3	.862**	.000

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

4	.917**	.000
5	.862**	.000

جدول 6

رقم الفقرة	الحساسية للمشكلات	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	.785**	P-value
2	.644**	.000
3	.871**	.000
4	.736**	.000
5	.825**	.000

صدق الاتساق البنائي:

وقد تم حساب صدق الاتساق البنائي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة بالكامل، ويتضح من الجدول (7)، أن معاملات الارتباط للمحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، حيث إن القيمة الاحتمالية (P-value) لكل محور أقل من 0.01. وهذا يدل على تحقق صدق الاتساق البنائي للاستبانة؛ وبالتالي صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة.

جدول7

رقم المحور	عنوان المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	
		الدلالة الإحصائية P-value	معامل ارتباط بيرسون
1	الطلاقة	.000	.811**
2	المرونة	.000	.851**
3	الأصالة	.000	.804**
4	التفاصيل	.000	.888**
5	الحساسية للمشكلات	.000	.844**

الثبات:

معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبانة، وللاستبانة ككل، حيث نلاحظ أن قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبانة ككل كان 0.940، وهو أكبر من 0.70 وكذلك قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة الموضحة في جدول (9)، حيث أنها أكبر من 0.70، مما يعني ثبات الاستبانة بصورة كبيرة وصلاحيتها كأداة للدراسة، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول 8

عدد فقرات الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
25	0.940

جدول 9

رقم المجال	عنوان المجال	معامل ألفا كرونباخ
1	الطلاقة	0.740
2	المرونة	0.767
3	الأصالة	0.826
4	التفاصيل	0.889
5	الحساسية للمشكلات	0.832

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024 العدد (32) فبراير 2024

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار 25، وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1. تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب، حسب المقياس الخماسي، ولتحديد طول فترة المقياس (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (5/4=0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا، والجدول (10) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول10

الفترة (متوسط الفقرة)	1-1.8	1.8-2.6	2.6-3.4	3.4-4.2	4.2-5
التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	أحياناً	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
الوزن النسبي %	20-36	36-52	52-68	68-84	84-100

2. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

3. المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يُفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي، وكذلك في تفسير مدى الموافقة على العبارة.
4. تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويوضح الانحراف المعياري التشتت في استجابات أفراد الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس، وإذا كان الانحراف المعياري واحداً صحيحاً وأعلى فهذا يعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها.
5. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
6. معادلة ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
7. اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف - سمرنوف) لعينة واحدة؛ لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
8. اختبار مان ويتني لمعرفة وجود فروق في وجهة نظر المعلمات تجاه فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة، بناءً على متغير نوع المدرسة (حكومي، أهلي).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف - سمرنوف) لعينة واحدة:

تم عمل اختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويوضح الجدول رقم (11) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية (P-value) لكل محور أقل من 0.05 وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ولذلك سنستخدم الاختبارات الغير معلمية عند اختبار الفروق.

جدول 11

رقم المحور	**عنوان المحور**	**قيمة Z**	**القيمة الاحتمالية** P-value
1	الطلاقة	0.147	.007c
2	المرونة	0.154	.003c

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

3	الأصالة	0.125	.040c
4	التفاصيل	0.110	.162c
5	الحساسية للمشكلات	0.124	.046c

تحليل فقرات الاستبانة والإجابة على التساؤلات:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمتوسط الحسابي لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة إيجابية إذا كان الوزن النسبي لها أكثر من 60%، وبدرجة موافقة إما عالية جداً، أو عالية أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً بناءً على الوزن النسبي كما هو موضح في الجدول (12) أدناه:

جدول 12

درجة الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
الوزن النسبي %	36-20	52-36	68-52	84-68	100-84

الإجابة عن السؤال الأول: ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الطلاقة؟

جدول 13

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة الموافقة
1	تتولد الأفكار عند الطفل خلال عملية المحاكاة نتيجة توظيف استراتيجية الحوار والمناقشة بينه وبين معلمته .	4.48	0.641	89.62	1	عالية جداً
2	يُعبر الطفل عن آرائه بطلاقة خلال عملية المحاكاة.	4.33	0.706	86.54	3	عالية جداً
3	يتعلم الطفل خلال فترة الأركان التعليمية بطريقة تطور من أفكاره وتزيد من مهاراته.	4.42	0.723	88.46	2	عالية جداً
4	يستجيب الطفل لمُقترحات التعديل على العمل المقدمة من المعلمة والأصدقاء؛ لإثراء العملية الإبداعية.	3.98	0.828	79.62	5	عالية
5	تُشجع عملية المحاكاة الطفل على طرح أسئلة إبداعية.	4.27	0.717	85.38	4	عالية جداً
	المتوسط	4.38	0.68	87.50		

من الجدول رقم (13) الذي يبين آراء أفراد العينة في فقرات المجال الأول (الطلاقة)، حيث يتبين أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (1)، حيث بلغ الوزن النسبي 89.62 % وهو أكبر من 60%، مما يدل على فاعلية توليد الأفكار عند الطفل خلال عملية المحاكاة نتيجة توظيف استراتيجية الحوار والمناقشة بينه وبين معلمته، ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (4)، حيث بلغ الوزن النسبي لها 79.62%، وهو أكبر من 60%، مما يدل على فاعلية استجابة الطفل لمُقترحات التعديل على العمل المقدمة من المعلمة والأصدقاء؛ لإثراء العملية الإبداعية.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الأول تساوي 4.38 والانحراف المعياري يساوي 0.68، والوزن النسبي المتوسط يساوي 87.50%، وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على الفاعلية العالية جداً لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الطلاقة في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة، ويدعم النتيجة السابقة ما توصلت إليه دراسة الشلوي وفلاته (2022)، من أن دور معلمة رياض الأطفال فعّال في تنمية التفكير الإبداعي ومهارة الطلاقة على وجه الخصوص.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024 العدد (32) فبراير 2024

الإجابة عن السؤال الثاني: ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة المرونة؟

جدول 14

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة الموافقة
1	يتكيف الطفل بالعمل في البيئة التعليمية المناسبة للتفكير الإبداعي.	4.25	0.682	85.00	4	عالية جداً
2	يُنتج الطفل العمل بأكثر من طريقة أثناء ممارسته للنشاط التعليمي.	4.23	0.783	84.62	5	عالية جداً
3	يستجيب الطفل لأساليب المعلمة المتنوعة لتوجيه تفكيره الإبداعي.	4.27	0.744	85.38	3	عالية جداً
4	يُظهر الطفل تفاعلاً خلال تنفيذه للأنشطة الإبداعية في فترة الأركان التعليمية.	4.35	0.653	86.92	1	عالية جداً
5	تُعزز المحاكاة من التفكير الإبداعي لدى الطفل نتيجة تكرار العمل لأكثر من مرة.	4.33	0.678	86.54	2	عالية جداً
	المتوسط	4.29	0.68	85.77		

من الجدول رقم (14) الذي يبين آراء أفراد العينة في فقرات المجال الثاني (المرونة)، حيث يتبين أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (4)، حيث بلغ الوزن النسبي 86.92 % وهو أكبر من 60%، مما يدل على التفاعل العالي لطفل الروضة خلال تنفيذه للأنشطة الإبداعية في فترة الأركان التعليمية، ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (2)، حيث بلغ الوزن النسبي لها 84.62%، وهو أكبر من 60%، مما يدل على فاعلية إنتاج طفل الروضة للعمل بأكثر من طريقة أثناء ممارسته للنشاط التعليمي.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثاني تساوي 4.29 والانحراف المعياري يساوي 0.68، والوزن النسبي المتوسط يساوي 85.77%، وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على الفاعلية العالية جداً لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة المرونة في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة الشلوي وفلاته (2022)، ودراسة النمران وآخرون (2022)، ودراسة Trisdina et al., (2022) من تعزيز ثقافة الإبداع ولا سيما مع المعلمات ذوات الخبرة الطويلة في مجال التدريس وحثهم على استخدام استراتيجيات وطرق وأساليب تُنمي من مهارات المرونة، كإنتاج حلول والتي بدورها تتسم بالتنوع؛ مما سيدعم من الاستقلالية الذاتية في العمل والإنجاز.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الأصالة؟

جدول 15

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة الموافقة
1	تستثير فترة الأركان التعليمية تفكير الطفل لتوليد أفكار جديدة.	4.31	0.673	86.15	2	عالية جداً
2	تساعد فترة الأركان التعليمية تنمية سلوك البحث والاكتشاف لدى الطفل.	4.42	0.667	88.46	1	عالية جداً
3	يسهُل على الطفل عقد المقارنات خلال عملية المحاكاة بواسطة المواد والأشكال والصور المعروضة أمامه.	4.27	0.744	85.38	3	عالية جداً
4	يُطبق الطفل أفكاره الجديدة التي تُساهم في تثبيت مهارات التفكير الإبداعي.	4.08	0.710	81.54	4	عالية
5	يصنع الطفل نماذج جديدة ومختلفة بعد محاكاة العمل الذي أمامه.	3.94	0.777	78.85	5	عالية
	المتوسط	4.13	0.73	82.50		

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

من الجدول رقم (15) الذي يبين آراء أفراد العينة في فقرات المجال الثالث (الأصالة)، حيث يتبين أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (2)، حيث بلغ الوزن النسبي 88.46 % وهو أكبر من 60%، مما يدل على أن فترة الأركان التعليمية تساعد على تنمية سلوك البحث والاكتشاف لدى الطفل بصورة عالية، ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (5)، حيث بلغ الوزن النسبي لها 78.85%، وهو أكبر من 60%، مما يدل على أن الطفل يصنع نماذج جديدة ومختلفة بعد محاكاة العمل الذي أمامه، مما يؤكد فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الأصالة في التفكير الإبداعي للطفل.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثالث تساوي 4.13 والانحراف المعياري يساوي 0.73، والوزن النسبي المتوسط يساوي 82.50%، وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على الفاعلية العالية جداً لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الأصالة في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.

ويؤيد من هذه النتيجة نتائج دراستي Bozhilova (2022), and Zaur (2022) من حرية الفكر والتجريب النشط لدى الأطفال بطريقة مختلفة عن المعتاد، كالجمع بين الألوان والأشكال والصور المرئية، ولا يتحقق ذلك إلا بدعم من المعلمة في التحكم في الموقف التعليمي من خلال طرح الأسئلة المثيرة والتي تشجع الطفل على استحداث فكرة جديدة خارجة عن ما هو واقعي ومألوف للرقي من مستوى تفكيره الواقعي المحدود إلا التفكير الخيالي اللامحدود.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل؟

جدول 16

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة الموافقة
1	يُلاحظ الطفل تفاصيل دقيقة على النموذج الذي أمامه.	3.92	0.860	78.46	2	عالية
2	يُضيف الطفل لمساته الإبداعية على العمل.	4.21	0.696	84.23	1	عالية جداً
3	يُبرر الطفل سببية إضافة تفاصيله الخاصة أثناء عملية المحاكاة.	3.83	0.857	76.54	3	عالية
4	يقترح الطفل حلول مناسبة لتجويد العمل بعد محاكاته.	3.67	1.024	73.46	5	عالية
5	يُحسن الطفل التصرف لما يطرأ عليه من عوائق أثناء عملية المحاكاة لاستكمال تنفيذ فكرته.	3.77	0.921	75.38	4	عالية
	المتوسط	3.85	0.89	76.92		

من الجدول رقم (16) الذي يبين آراء أفراد العينة في فقرات المجال الرابع (التفاصيل)، حيث يتبين أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (2)، حيث بلغ الوزن النسبي 84.23 % وهو أكبر من 60%، مما يدل على اهتمام الطفل بالتفاصيل بصورة كبيرة من خلال إضافته للمساته الإبداعية على العمل، ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (4)، حيث بلغ الوزن النسبي لها 73.46%، وهو أكبر من 60%، مما يدل على الاهتمام العالي لدى الطفل بالتفاصيل، من خلال اقتراحه للحلول المناسبة لتجويد العمل بعد محاكاته.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الرابع تساوي 3.85 والانحراف المعياري يساوي 0.89، والوزن النسبي المتوسط يساوي 76.92%، وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على الفاعلية العالية لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.

وتتسم مهارة التفاصيل بالقدرة على تقديم وإبراز تفاصيل دقيقة للعمل نتيجة لمحاكاته بواسطة مشاركة المعلمة له والتي تُعزز من إبراز تلك التفاصيل مع ترك الحرية للطفل بإضافة تفاصيله الخاصة على عمله حتى وإن كانت لا تناسبه؛ فتفاصيل العمل هنا أهم من إخراج العمل النهائي، مع ضرورة الاهتمام بالحوار والمناقشة في عمله والتعبير عن مشاعره مراعية المعلمة في ذلك الفروق الفردية بين الأطفال، ويؤكد من ذلك نتيجة دراسة Hussain (2020) بأن التعلم النشط الإيجابي للمتعلمين يُحسّن من اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم بواسطة المحاكاة الأولى لهم والتي تُعزز من إبراز التفاصيل في الأعمال التالية؛ مما يزيد من القدرات المعرفية والمهارات الإبداعية.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

الإجابة عن السؤال الخامس: ما فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات؟

جدول 17

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة الموافقة
1	يتفاعل الطفل مع المواقف الغامضة أو المشكلات المُحيرة التي تستثير تفكيره أثناء ابتكاره لنموذج جديد.	3.83	0.944	76.54	2	عالية
2	يطلب الطفل من المعلمة تزويده بمعلومات تفصيلية حول المشكلة لمساعدته على الإنجاز.	3.87	0.768	77.31	1	عالية
3	يفترض الطفل بدائل متعددة لحل المشكلة.	3.75	0.837	75.00	4	عالية
4	ينتقي الطفل الحلول المناسبة للمشكلة، والبدء في تطبيقها.	3.75	0.789	75.00	3	عالية
5	يُحلل الطفل المشكلة إلى عناصرها الأولية؛ لإثراء العملية الإبداعية.	3.56	0.916	71.15	5	عالية
	المتوسط	3.69	0.93	73.85		

من الجدول رقم (17) الذي يبين آراء أفراد العينة في فقرات المجال الخامس (الحساسية للمشكلات)، حيث يتبين أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (2)، حيث بلغ الوزن النسبي 77.31 % وهو أكبر من 60%، مما يدل على الحساسية العالية للمشكلات لدى الطفل، من خلال طلبه من المعلمة تزويده بمعلومات تفصيلية حول المشكلة لمساعدته على الإنجاز، ويتضح أن أقل فقرة حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم (5)، حيث بلغ الوزن النسبي لها 71.15%، وهو أكبر من 60%، مما يدل على الحساسية العالية للمشكلات لدى الطفل من خلال تحليله للمشكلة إلى عناصرها الأولية؛ لإثراء العملية الإبداعية.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الخامس تساوي 3.69 والانحراف المعياري يساوي 0.93، والوزن النسبي المتوسط يساوي 73.85%، وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، مما يدل على الفاعلية العالية لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.

وتعتبر مهارة حل المشكلات واحدة من المهارات الضروري امتلاكها للمتعلمين في القرن الحادي والعشرين، وتبرز هذه المهارة تحديدًا في فترة العمل الحر في الأركان التعليمية بواسطة اللعب الموجه للتعزيز من نمو هذه المهارة، كما في دراستي عزاق (2019)، ودراسة Beth et al., (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن فعاليّة اللعب الموجه في تنمية مهارة حل المشكلات وذلك بتطبيق اختبار تورنس الشكل (ب) قبليًا وبعديًا، وتوصلت إلى أن الأطفال ابتكروا خدعًا لحل مآزقهم اليومية سواءً في الروضة أو في المنزل، كما أن للمعلمة دورًا هامًا من خلال اللعب في تمكّين الأطفال من حل المشكلات الأطول والأكثر تعقيدًا، وأوصت الدراسات بتدريب المعلمات على التعزيز من تنمية هذه المهارة بطريقة موجهة لتطويرها لدى الأطفال بشكل صحيح وداعم للمراحل التعليمية اللاحقة.

الإجابة عن السؤال السادس: ما مدى تأثير متغير نوع التعليم (حكومي/ أهلي) في رؤية عينة الدراسة في تطبيق نموذج التعليم بالمحاكاة ومهارات التفكير الإبداعي؟

اختبار الفروق في الفاعلية بناءًا على نوع المدرسة:

تم استخدام اختبار مان _ ويتني (Mann-Whitney U) لمعرفة الفروق من وجهة نظر المعلمات حول فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة؛ بناءً على نوع المدرسة (حكومي، أهلي).

جدول 18

	الطلاقة	المرونة	الأصالة	التفاصيل	الحساسية للمشكلات
قيمة (Mann-Whitney U) U	304.000	309.500	284.500	244.500	229.500
قيمة (Z)	-.182	-.077	-.558	-1.321	-1.607

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

قيمة الدلالة الإحصائية (P-value)	.855	.938	.577	.187	.108

من الجدول رقم (18) أعلاه نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية (P-value) لجميع مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، تساوي أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق من وجهة نظر المعلمات حول فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة؛ بناءً على نوع المدرسة (حكومي، أهلي)، وهذا يدل على تساوي الفاعلية لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة في المدارس الحكومية والأهلية.

حيث أظهرت الدراسات والبحوث أهمية مرحلة رياض الأطفال في النجاح المستقبلي عمليًا وأكاديميًا، وذلك لبناء شخصية شمولية من خلال توجيه ممارسات المعلمات ومقدمي الرعاية والوالدين لتكون ملائمة لخصائص وطبيعة النمو واحتياجات الطفل في هذه المرحلة العمرية، مع التركيز على الممارسات التي تُعزز وتدعم مجالات النمو الأساسية: المعرفي، والاجتماعي العاطفي، واللغوي، والبدني، بواسطة مداخل تعلم تُمكّن الأطفال من الفهم والاكتشاف والتجريب والاستنتاج، لتحويل المعرفة إلى محتوى مهاري تطبيقي هادف، وقد أفادت تقارير من مركز تطور الطفل بجامعة هارفارد بأن الخبرات المبكرة تُؤثر على كيفية تطور بناء الدماغ للأطفال الصغار؛ مما يساعد على تعلمهم في المستقبل (وزارة التعليم السعودية، 2015).

النتائج:

1. الفاعلية العالية جداً لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الطلاقة في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.
2. الفاعلية العالية جداً لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة المرونة في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.
3. الفاعلية العالية جداً لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الأصالة في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.
4. الفاعلية العالية لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.
5. الفاعلية العالية لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات في التفكير الإبداعي خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة.
6. لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمات حول فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) خلال فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة؛ بناءً على نوع المدرسة (حكومي، أهلي).

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بالآتي:

1. الاستمرار في تطبيق نموذج التعليم بالمحاكاة خلال فترة الأركان التعليمية في رياض الأطفال.
2. زيادة الاهتمام وتطوير نموذج التعليم بالمحاكاة بحيث يُساهم بشكل أكبر في تنمية مهارتي التفكير الإبداعي (التفاصيل، والحساسية للمشكلات) لدى أطفال الروضة.
3. الاستفادة من خبرات بعض الدول في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مراحل التعليم بشكل عام ومرحلة الطفولة المبكرة على وجه الخصوص.
4. توفير الوسائل والأدوات والتي تساعد المعلمات على استخدامها لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

البحوث المقترحة:

من خلال نتائج البحث الحالي والبحوث السابقة وُجدت مجموعة من المشكلات والتي يمكن أن تكون موضوعات لبحوث مستقبلية:

1. فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب وطالبات الصفوف الأولية.
2. فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في التغلب على صعوبات التعلم لطلاب وطالبات الصفوف الأولية.
3. العلاقة بين تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال ومستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية وما بعدها.
4. معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.
5. مدى امتلاك طلاب وطالبات الصفوف الأولية لمهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، حل المشكلات، العمل الجماعي، مهارات ما وراء المعرفة).
6. منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات) في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

المراجع

1. بن طيفور، مصطفى جمال، وبصنوي، محمد بن عصام بن حمزة. (2022). معايير إنتاج برامج الأطفال التعليمية: تصور مقترح للقنوات السعودية. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
2. جروان، فتحي. (2004). *التربية العربية ورعاية الموهوبين في ظل المتغيرات العالمية*. القاهرة. منشورات المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
3. جيوسي، مجدي راشد. (2020). أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بمدينة طولكرم. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. الجزائر: جامعة الوادي.
4. دياب، سهيل رزق. (2003). *مناهج البحث العلمي*. غزة: مطبعة منصور.
5. سحتوت، إيمان محمد، والسرحان، هدى حمد. (2020). *الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس*. الرياض: مكتبة الرشد.
6. سعادة، جودت. (2006). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. دار الشروق للنشر والتوزيع.
7. سلامة، عبدالحافظ محمد. (2003). *تصميم التدريس*. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
8. الشلوي، رباب مسعود عايض، وفلاته، رقية بنت حسين بن محمد. (2022). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم. *مجلة القلم*. الطائف: جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية.
9. العتوم، عدنان، الجراح، عبدالناصر، وبشارة، موفق. (2009). *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. عمّان: دار المسيرة.
10. عزاق، رقية. (2019). دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*.
11. العسكري، كفاح يحيى، الشمري، محمد سعود، والعبيدي، علي محمد. (2012). *نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية*. دمشق: دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع.
12. العشري، إيناس فاروق، بدوي، رمضان مسعد، والبوشي، أماني إبراهيم. (2021). فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية*.
13. عطاالله، سلمى. (2019). الإبداع في عملية التعلم والتعليم: طرقه وأهميته. *مجلة الممارسات اللغوية*.
14. العمرية، صلاح الدين وصيف. (2015). *التفكير الإبداعي*. عمّان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
15. فهمي، عاطف عدلي. (2010). *معلمة الروضة*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
16. قبس، إبراهيم محمد. (2014). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*. *14*.
17. قطامي، نايفة، (2005). *تعليم التفكير للأطفال*، عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024 العدد (32) فبراير 2024

18. كريسول، جون. (2019). *تصميم البحوث الكمية والنوعية والمزجية*، (ترجمة عبدالمحسن القحطاني). الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
19. محمد، إيمان السعيد إبراهيم. (2022). فاعلية التكامل بين استراتيجية العروض العملية والنمذجة في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى طفل الروضة في ظل التحول الرقمي. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*: جامعة بني سويف. كلية التربية للطفولة المبكرة.
20. النمران، دانة فالح، كفافي، وفاء مصطفى، وعلي، وائل عبدالله. (2022). تصور مقترح لأنشطة إثرائية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال بالكويت. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*.
21. هاشم، كمال الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر. (2017). *التقويم التربوي: مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة* (ط.6). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
22. وزارة التعليم السعودية. (2015). *معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية*. تم الاسترجاع في 2023/10/1 من chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.mta.sa/wp-content/uploads/2018/07/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%83%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84.pdf
23. Beth L. MacDonald, Kristin A. Searle And Colby Tofel – Grehl. (2022). Problem Solving: Acquiring Skills Through Pretend Play In Kindergarten.
24. Bozhilova, Vanya, (2022). Interactive Approach For Building An Integrating ‹Value – Oriented Environment In Kindergarten.
25. Hussain, Muhammad Arshad. (2020). Effectiveness Of Demonstration Method To Teach The Abstract Concepts To The Children Between The Age Of Six To Ten. An Experimental Research.
26. Kirk, E., and Lewis, C. (2017). Gesture Facilitates Childrenm’s Creative Thinking. Psychological Science.
27. Leggett, N. (2017). Early Childhood Creativity: Challenging Educators in Their Role To INTEN- tionally Develop Creative Thinking in Chil- dren. Early Childhood Education Journal.
28. Mark,Williams, (2021). The Role Of The Faculty Advisor For A Model United Nations Conference: 5 Lessons Learned From Practice.
29. Mohammed, Nazeera Salih, (2022). Creative Thinking Among Primary School First Year Students: A Comparative Study.
30. Obro,Sunday, (2022). A Novel Instructional Approach: The Effect Of Computer – Assisted Simulation Learning Games (CASLGS) On Social Studies Students’ Scholarly Learning Outcomes.
31. Ogheneakoke, C. E., Obro, S., and Benike, J. (2019). In Search Of A More Effective Strategy: Using Simulation Games Instructional Strategy For The Teaching And Learning Of Social Studies In Secondary School. Journal Of International Social Studies, 9 (1), 53 – 71.
32. Smith‹ Wendy K., and Lewis‹ Marianne W. (2022). Both/ And Thinking: Embracing Creative Tensions to Solve Your Toughest Problems.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.452
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

33. Trinanda, M., and Yaswinda, Y. (2022). The Effect Of Using Loose Parts Media On Critical Thinking Ability In Children Aged 5 – 6 Years In Learning In Kindergarten.
34. Trisdina Yulia, Hendratno, and Jannah Miftakhul. (2022). The Effect Of Simulation Game Learning On Increasing Entrepreneurship Values And Children's Independence.
35. Zaur, Shkhaliyeva Konul. (2022). Organization Of Corners Or Centers In Pre – School Education Institutions.